

١ - سفر الإيرانيين إلى الخارج ، والاختلاط بشعوب يتمتع فيها المواطن بحرية لإبداء الرأي ، والمشاركة في صنع القرار من خلال المنظمات الدستورية التي تشارك الحكومة والحاكم في تسيير دفة الأمور ، فوجد هؤلاء الإيرانيون الذين أتيحت لهم فرصة السفر ، أن فكرة الشرق عن الحاكم وأنه ظل الله على الأرض ، فكرة خاطئة ، وأنه ليس إلا مواطناً عادياً مكلفاً بعمل ضخم عليه أن يخلص في آدائه ، وإلا انسحب من الحياة العامة وترك المنصب لمن هو أكثر قدرة على القيام بهذا العمل ، وهكذا يكون المثلّك تكليفاً قبل أن يكون تشرفاً ، وعندما عاد هؤلاء الإيرانيون إلى ديارهم بدعوا بتعيين الفرص للحديث عن نظم الحكم الأوروبية ، إما في مجالسهم الخاصة ، وإما في أي مناسبة عامة .

٢ - منح شركة بريطانية امتياز احتكار التبغ في إيران ؟ مما أشعر الإيرانيين بأن الاقتصاد الإيراني أصبح تحت قبضة هذه الشركة ، كما تدخل رجال الدين وعلى رأسهم جمال الدين الأسدآبادي (الأفغاني) للاعتراض على هذا الاحتكار وألبوا الشعب ضد الشاه القاجاري ، وضد الشركة البريطانية الاحتكارية ، مما أجبر الشاه على إلغاء الامتياز ، وهكذا أدرك الإيرانيون أن الوحدة بين صفوفهم قادرة على إجبار الشاه والحكومة على النزول وفق إرادة الجماهير .

٣ - حالة الفقر المدقع الذي سادت إيران في أواخر العصر القاجاري ، وقد كان هذا الفقر نتيجة مباشرة للضرائب الباهظة التي يفرضها البلاط القاجاري على المواطنين ، أملاً في الحصول على الأموال التي تيسر لهم حياة البذخ واللهو ، والسفر إلى أوروبا بحثاً عن المتعة المحرمة . كما أن إهمال الدولة للزراعة والصناعة ؛ قد ألحق الأضرار الكبيرة بالمزارعين والصناع ، مما أشعر الإيرانيين بالحق تجاه جلاذيتهم وهم حكامهم ، وكان